رابط المادة على منصة باحث

762 حال المؤمنين وحال المنافقين - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ولزلك ده ربنا ضرب مسل المنافقين. قال مثلهم كمثل الذي استوقدنا مثل المنافقين. سوا سورة البقرة. مثلهم كمثل الذي استوقد نار. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم تركهم في ظلمات لا يبصرون. صمهم بكم نعم فهم لا يرجعون. هذا مثال - 00:00:00
المثال الثاني قال او كصيب من السماء يعني ما صار نازل من السماء. فيه ظلمات ورعد وبرق اجعلون اصابعهم في هذين الصواعق حذرا. كلما اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قاموا - 00:00:22
معنى ذلك ان بيحصل ساعات ولحظات للمنافق يحس بانه على خطر وعلى شر. ووده يرجع للخير لكن بسرعة يلعب به الشيطان فيستولي على مشاعره وقلبه فيستمر على الانغماس في المعاصي ويذهب النور الذي كان معه. بعض العلماء يقول - 00:00:40
وهذا يحدث بنفس هذه الصورة على الصراط ولذلك المؤمنين عندما يرون نور المنافقين قد انطفأ تماما يزرعون الى الله ان يتم عليهم نوره يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:00
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ربنا اكتب لنا نورا يعني خلي النور هذا معنا لا وهم طبعا نوع من الشكر لله عز وجل نوع من الشكر لله ومن الفرح بما عند الله ومن - 00:01:26
مع انهم خلاص انتقلوا الى عرصات القيامة لكنهم مثل ما قال فيما يؤثر عن ابي بكر قال لا امنوا مكررا ولو كانت احدى رجلي في الجنة يؤثر على ابا بكر انه كان يقول لا امنوا مكر ربي ولو كانت احدى رجلي في الجنة. لان العاقل يصير دايما على حذر على خوف - 00:01:48
ما يروح على طول يقول انا صليت وصمت خلاص ما علي شيء لا ما ينبغي المسلم لا يكون كذلك المسلم لو كان من احسن عباد الله سلوكا وعملا يده سرا بالخير ولسانه بالخير ورجله بالخير وجسمه - 00:02:13
وقلبه بالخير وسعيه بالخير لكن ينبغي ان يخاف ان يكون اللي يعمله هذا استدراج والاستدراج على حد قوله سنستدرجه من حيث لا يعلمون وربنا يقول ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين؟ نسارع لهم في الخيرات فلا يشعرون. ان الذين هم من اسمع ان الذين هم من خشية - 00:02:30
بهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. هم مع العمل الصالح فيه خوف من الله. وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات - 00:02:53 - 00:03:13